كان واضحى واصبح وظل وبات وصار وامسى يجوز ان يتقدم عليها الخبر نحو غائبا
كان زيد وكريما اصبح عمرو ومالم يرفع الخبر ظاهرًا نحو كان زيد كريما ابوه ومنع
جماعة تقديم الخبر اذا كان جملة اسمية نحو كان زيد ابوه قائم قال البعلي في شرح
الجرجانية والصحيح الجواز وقد سمع في باب المبتدا والخبر كقوله الى ملك ما امه
من محارب ابوه ولا كانت كليب تصاهره اراد الى ملك ما ابوه امه من محارب
فابوه مبتدا والجملة بعده خبر فقدمت عليه ويجب تقديم الخبر على العامل ان كان
له صدر الكلام نحو اين كان زيد ومتى كان سفرك وكيف اصبح عمرو وما كان علمكم
ومنه قوله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم ولا يتقدم الخبر على ان
واخواتها مطلقًا لان ما يتصرف في نفسه لا يتصرف في معموله وقوله وذو تمام
ما برفع يكتفي معناه ان التام من هذه الافعال هو الذي يكتفي بمرفوعه وهو
حينئذ فاعل ان صلح لذلك نص عليه القواس قال الله تعالى وان كان ذو
عسرة فنظرة الى ميسرة اي ان حضر ذو عسرة او وجد ذو عسرة فهو نائب للفاعل
وقرا نافع وان كانت واحدة فلها النصف بالرفع وقال الشاعر اذا كان الشتاء
فادفئوني فان الشيخ يهدمه الشتاء ومن التام ايضا فسبحان الله حين تمسون
وحين تصبحون اي حين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات
والارض اي ما بقيت وقال الشاعر وبات وباتت له ليلة فبات الاولى تامة
وقالوا ظل اليوم اي دام ظله واضحينا اي دخلنا في الضحى وقيل ان ينفك تامة
حراجيج ما تنفك الا مناخة على الخسف او نرمي بها بلدًا قفرًا ومناخة حال من
الضمير في تنفك وقيل ناقصة وعلى الخسف خبرها ومناخة حال من الضمير في
الخبر وابو الفتح في المحتسب ان مناخة خبرها والا زائدة كما سبق وروي برفع
مناخة على انها خبر لمحذوف وقوله وما سواه ناقص اشار به الى ان ما سوى
التام من هذه الافعال يسمى ناقصا فلا يكتفي بمرفوعه كفتئ وليس وزال التي مضارعها
يزال كما سبق لان التي مضارعها يزول تامة كزالت الشمس اي غابت فنقول
ما فتئ زيد كريما وما زال عمرو سائلا وليس خالد مانعا ولا يقتصر على المرفوع وقد

لفارسي
يقتصر عليه مع ليس كما سيأتي تنبيه اختلف في كان في لا ضربته كائنا ما كان فقال
تامة في الموضعين وما مصدرية فاعل نحو كائنا كونه وقيل ناقصة في الموضعين
وفي كائنا ضمير هو اسمه والخبر محذوف تقديره اياه وتقدير الكلام ح لا ضربته كائنا الذي
كان اياه فما موصول واسم كان في الموضعين يعود للشخص المضروب واجاز
بعضهم ان ما نكرة وهو خبر كائنا وكان صفة ما والتقدير لا ضربته كائنا شيئا
كان اي شيئا وجد اي مطلقا على اي صفة كان عليها من غير نظر الى حال
دون حال وللمصنف قوله خبر بالتنوين وجوبا وقوله ليس معمول سبق لانه مصدر مضاف
لفاعله والله الموفق ولا يلي العامل معمول الخبر الا اذا ظرفا اتى
او حرف جر العامل هو كان واخواتها فلا يقع معمول الخبر بعد العامل الا اذا
كان المعمول ظرفا او مجرورا نحو كان عندك زيد مقيما وظل فيك زيد راغبا
فان كان المعمول غير هذين امتنعت المسئلة عند اكثر البصريين والمص فلا
يقال كان طعامك زيد آكلا واجازه بعض البصريين بشرط تقديم الخبر على
الاسم نحو كان طعامك آكلا زيد والذي سهل ذلك عدم الفصل بين العامل
الذي هو آكلا والمعمول ولم يعمل اسم الفاعل في هذا التركيب ماضيا كما سيأتي في
في اعمال اسم الفاعل وعن الكوفيين لا يجوز كان طعامك آكلا زيد يعود الضمير
من آكلا على زيد وهو متاخر في اللفظ بخلاف كان طعامك زيد آكلا فيجوز عندهم
كما سيأتي ذكره ذلك بعضهم وهو غريب لا يقتضي ان الكوفيين لا يجيزون كان
قائما زيد اذ فيه عود الضمير على متاخر في اللفظ ايضا والله الموفق ومضمر
الشان اسما انو ان وقع موهم ما استبان انه امتنع يقول ان وقع ما يوهم
ان معمول الخبر ولي العامل وليس ظرفا ولا مجرورا فانو ضمير الشان في العامل
فيكون اسما والجملة بعده خبر ومنه قوله فما قنفذ هداجون حول بيوتهم بما كان اذا
اياهم عطية عودا ففي كان ضمير الشان اسمها وعطية مبتدا وعودا خبر نحو ما يكون
معمول عودا والجملة خبر كان والهداجون مشي الشيخ ذا طفلا اسد ذوي السبا وقد
الخبر الفعلي على المبتدا وقد علمت ان الخبر اذا كان نحو زيد قائم كان وشذ زيادة اصبح